

والتلفون اللاسلكيين . وصفوة القول انه يحتوي كل ما يحويه المركب  
اما الانجليز فقد عقدوا النية على انشاء عدة مناطيد جديدة أجسم واغرب

### نبات غريب

في « جنائن النباتات » بالقرب من لندن نبتة غريبة عمرها يتجاوز المائة  
سنة اذ انها موجودة هناك منذ سنة ١٨٢٣ وقد بدأت الآن فقط باخراج الزهر  
ويقال انها عندما تفقد زهرها تذبل وتموت. وهذه النبتة قائمة بهيئة عمود ارتفاعه  
عشرون قدماً ، اما اوراقها فكل منها بقدر قامة رجل واما زهرها فيشبه  
« النيلوفر » . ولا غرو ان تكون هذه النبتة رمزاً الى الصبر

## مقتطفات المجلات

### قوة اللوز الغذائية

ذكر الدكتور « ل . كاز » في المجلة العالمية ان اللوز من افضل الاطعمة  
الغذية ويحق له ان ياخذ منزلة عظيمة بين الاطعمة ولا سيما لغذاء الاطفال  
الذين لا ياكلون الدهون والشحوم الحيوانية . فان اللوز يحتوي على مادة دهنية  
فاخرة تهضم في غاية السهولة . وهذه المادة هي بنسبة ٥٣ في المائة من وزنه عدا  
ما فيه من « الكاربوهدرات » . فهو والحالة هذه من اطيب وانفس القويات  
( فلا عجب اذاً في المثل العراقي الذي يقول بمبالغة ظاهرة : كل لوزة تغذي  
بقدر رغيف خبز )

### استعمال الاطالس الجغرافية القديمة

على اثر التغييرات الجغرافية السياسية التي احدثتها الحرب الكونية امست  
الاطالس متروكةً اكاراً اساً في المخازن والمطابع . فقاموا اليوم بحولون  
ورقها الصقيل المتين ، الى عجيب يتخذون منه مقوى في غاية الصلابة والجودة

ومن المقوى المذكور يصنعون علماً نقيسة اشبه بالعلب المصنوعة من صمغ اللك

### معدل طول حياة الانسان

اجرى البحاثة « روسني » احصاءات دقيقة عند انشاء مباحثه الجديدة في  
معدل طول الاعمار في اوربا فاستنتج ان المعدل يبلغ درجته العليا في بلاد اسوج  
وزوج وهي ٥٠ سنة وشهران . وينزل في اسبانيا الى اسفل درجة وهي ٣٢ سنة  
و ٤ اشهر . واستدل ان العمر يطول في البلاد الشمالية ويقصر في الجنوبية فيما  
ان العيشة في جنوبي اوربا تظهر اطيب واسلم . وبعد التدقيق والتحقيق رأى ان  
سبب طول الحياة ، في الشمال ، وقصرها في الجنوب ، هو ان اهالي الجنوب مقبلون على  
تسليم الاطفال الى الممرضات اكثر من اهالي الشمال الذين يوثرون ان يقتات  
الاطفال بلبن والدائم . ولا يخفى ما في هذا من الفوائد العظمى ومنها « طول الحياة »

### يتفننون في تشجيع الادبيات

طلبت الجريدة « حواء Eve » الى قارئتها آراءهن في انتخاب « اميرة »  
للاداب الفرنسية فقدمن اليها ٨٥٣٦ صوتاً موزعة على ١٠ من نوابغ  
المؤلفات في فرنسا . وقد نالت الاكثرية ، السيدة الكونتس دي نوايل  
( Mme la Comtesse de Noailles ) اذ حازت ٢٣٩٧ صوتاً

وفي ٧ كانون الاول الماضي ، نالت الالآنسة « جان غالزي Mlle Jeanne Galzy »  
الهدية السنوية المعروفة بجائزة « الحياة النسائية السعيدة » على تاليفها كتابها  
( Les Allongés ) الذي حاز قصب السبق في عالم الاداب النسائي

### دولة الغنى — آل روتشلد

المشهود في العالم ، ان الناس المقبلين على العلم والادب والفن ، ليسوا من  
ارباب الثروة الطائلة ، وانهم يرتزقون باذابة ادمغتهم وافئدتهم ، فيستفيدون

ويفيدون . فاذا ظهر على الارض متمول عظيم يسع وراء العلم بشوق وواع ،  
ويصرف عليه الاموال الجزيلة ، كان ، ولا ريب ، من غرائب الدهر  
وفترات الزمان

وهنا ان اليوم في إنجلترا ، اخوين من اسرة روتشلد الاسرائيلية الشهيرة  
في الغنى قد انصرفوا الى العلم والفن ، عن الاشتغال بكسب المال ، فضايق لذلك  
صدر والدهما وهو ثنائيل روتشلد الانجليزي فلم يتمالك ان انتحر ! ....

نقل الى القراء الكرام هذا الخبر عن المجلة التجارية السورية الاميركية  
وندعهم يفكرون ما شاؤوا ، ريثما نلخص لهم نبذة مما ذكرته من تاريخ دولة آل  
روتشلد التي كان يهابها الملوك والتي يلوح اليوم للعالم المالي انها اخذت بالتقلص  
بعد ان كانت مسيطرة بما لها ونفوذها على المصارف والدوائر المالية الاوربية ،  
ولا سيما الانجليزية ، مدة تزيد على ثلاثة اجيال . وهي غاية لم يبلغ مداها  
قبلهم في تاريخ الامم سوى آل مديسي وفوغرس

ان « موسى بوير » مؤسس دولة آل روتشلد ، طفر في اواخر القرن  
الثامن عشر طفرة مدهشة الى ذروة الشهرة ، بعد ان كان حثيراً مجهولاً يقيم  
في زقاق قدر من حي اليهود بمدينة فرנקفورت في المانيا . وكان منزله معروفاً  
بالبيت « ذي الدرع الجراء » ومن هذا الاسم اتخذ لقب روتشلد (روتشيلد)  
اي الدرع الجراء

وكان موسى يتعاطى مهنة الصرافة بالنقود المختلفة والاثريات ، ثم اخذ  
يشغل بالحوالات المالية . فحذا ابنه « ماير انسلم » حذوه واستخدم في مصرف  
صغير حيث اكتسب بعض الاصدقاء من ذوي الوجاهة والنفوذ ، لما كان له من

المقدرة والتأدب والجادب الشخصي . واتصل بعدئذ بوليام التاسع امير مقاطعة  
« ديس » الذي كان في ذلك الزمان من اغنى امراء اوربا

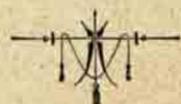
وكان « ماير انسلم » يستدعى للاستشارة في شأن استثمار ثروة الامير  
الطائلة ، فاجاد في الرأي حتى نال في آخر الامر رتبة صيرفي في القصر . على ان  
براعته في تدبير تلك الثروة الجسيمة ، يوم كانت كل بلاد اوربا في حاجة ماسة  
الى المال ، تدفع اي فائض كان للحصول عليه ، هي التي رفعت عماد دولة  
روتشلد المالية

ولما مات « ماير انسلم » ترك خمسة اولاد ، ثابر اكبرهم على ادارة محل  
فرنكفوت المالي ، وانشأ الاربعة الباقون فروعاً له في باريس وفيينا وناپولي ولندن .  
اما الذي اسس الفرع المالي في لندن فاسمه « ناثان ماير » ، وكان فتى بارعاً  
ذكياً نشيطاً ، فاصحى العامل الاكبر على ايصال اسرته الى تلك الدرجة السامية  
من الثروة والجاه والنفوذ . وقال مرة في حديث له انه في غضون الخمس السنوات  
الاولى في لندن ، ضاعف راس ماله الاصيل ٢٣٠٠ ضعفاً

ومن غرائب دهائه انه اتخذ له جام الزاجل وعداداً من السفن فكان  
يوجهها الى حيث تأتيه بمعلومات من مصادر لا يصل اليها سواه ، وقد فاق  
الاقران في المضاربة بالبورصة على طريقة الاختكار . وهو الذي روج القروض  
الاجنبية بتعيينه الاسعار على حساب الليرة الانجليزية ، وجعل عوائد المال تدفع  
في لندن بدلاً من العواصم الاخرى . ثم اصبح بعد ذلك ، الوكيل المالي لكل  
حكومة متمدنة في اوربا . ونجم عن ذلك ان كل حكومات اوربا اصبحت مديونة  
لاعضاء اسرة روتشلد ، فنالوا مركزاً سامياً لا ينقص عن مقام الملوك الا قليلاً

ونال كل منهم لقب الشرفاء

وفي سنة ١٨٤٠ أصبح المال كثيراً في أوروبا فلم يعد الصيارفة يتمكنون من الحصول على فائض فاحش كالاول ، فضلاً عن ان الحكومات تنهت ، فصارت تتحول الى الشعب رأساً لتغطية ما تريد عقده من القروض . فانصرف محل روتشلد الى مشاريع اخرى مشتركاً مع غيره من المصارف لتغطية قروض الاشغال العمومية والتجارية ، وهو الذي مول اول سكة حديدية في أوروبا .... اما نثنائيل الذي انتحر في هذه الآونة فهو الراس الرابع ، بالتعاقب ، لشركة روتشلد . وكانت نكبة اعوامه الاخيرة ان ابنه « نثنائيل » و « ايونال » لم يميلا الى متابعة الخطة التي سار عايمها آل روتشلد في جمع المال واستثماره ، انما تفرغوا لعم طبائع الحيوانات فانشأ « ليونال » مأوى للحيوانات في قصره ، خارج لندن . والى فيها المكتب ونشر العدد الكبير من المطبوعات فأصبح مرجعاً يعول عليه في ذلك الفن . واما اخوه فانكب على درس طبائع الطيور ثم انتقل الى البحث عن الهوام والحشرات . وحصر دروسه وابحاثه في « البرغوث » ليتحقق ما له من الوسائل لنقل عدوى الامراض . وله مجموعة « براغيث » من اشهر مجموعات العالم الهوامية والحيوانية . وفيها الالوف من البراغيث ، مما لا يشرى بشمن لغرابته . ويقال انه سير حلة خصوصية ، على نفقته ، الى المنطقة القطبية الشمالية ، لجمع البراغيث التي تتغلغل في فرو عجل القطب ... ان استبدال المال بالبراغيث النادرة ، حكمة وفن عند بعضهم ، واما عند البعض الاخر فجنون يهيج الاعصاب ويسوق الى جناية الانتحار !! ...



## صناعة الحرير

( ملخص عن مجلة الزراعة الحديثة )

لا يخفى ان المهد الاصلي لدود القز هو بلاد الصين . فقد كان الحرير معروفاً فيها منذ ٤٥٠٠ سنة

وبقيت صناعته محصورة فيها قرونًا طويلاً لان الحكومة الصينية حرمت اخراج بيض الحرير وبذور التوت من البلاد وقضت باعدام كل من يجسر على نقل شيء مما يتعلق بهذه الصناعة او افشاء سر من اسرارها واقامت حرساً على طول البلاد وعرضها يتحرى كل من يمر من حدودها . وفي سنة ٤١٩ للميلاد خطبت اميرة من اميرات الصين الى ابن حاكم بلاد خوقند ( تركستان الصين ) ولما حان سفرها من بلادها ، أخفت بين ضفائر شعرها كمية من بيض دود القز آتت يديها الى زوجها ليلة زفافها . وهكذا تمكنت من اخفاء هديتها عن حرس الحدود والخروج بها . ولما استقر المقيم بها في قصرها الجديد اخذت تشتغل بصناعة الاسرة الملكية الصينية اي بصناعة الحرير . ومنها تعلم الخوقنديون . ثم قامت الاقوام المجاورة كاليابانيين والعجم تستعمل انواع الحيل في سبيل الوقوف على مكشونات هذه الصناعة حتى تمكنت من سرقة البذور ووقفت لنشرها وتعميمها في بلادها . ثم وصلت الصناعة الى الشعوب الاخرى

اما ادخال الحرير في أوروبا وتعميم صناعته في بلدانها فالفضل الاكبر فيه للعرب وحدهم لان الرومانيين حصروا الصنعة عندهم واحتكروها لا نفهم . ولكن العرب الذين كان بينهم وبين الشرق والغرب مناسبات كثيرة يوم كانت الحضارة العربية بالغة اوج كمالها من الرقي ، وخصيصاً بعد فتحهم الازدلس وصقلية قد افسحوا مجالاً واسعاً لتربية دود القز وصناعة الحرير فيما ادخلوه

اليهما من الصناعات الاخرى واصبح في الاندلس العربية وحدها ما ينوف على ٦٠٠ قرية وناحية تشتغل بتربية ديدان القز وتعتاش من تصدير حاصلاتها . وكانت البعثات العلمية من الاوربيين تؤم الاندلس فتستقي من علوم العرب وتعلم الصناعات ومنها تربية الحرير

## مراسلات

رسالة حضرة التاجر الفاضل عيسى افندي عمران جواباً على صرخة بوق الحق في العدد السابق :

حضرة الأئمة الاديبة صاحبة مجلة ليلى المحترمة

تمية واحتراماً . وبعده لا يسعني الا ان اثني على مجلتك الغراء لما تتضمنه من المواضيع الحيوية ، ساعية الى ترقية الامة وتهذيب البيئه . وما جاء في العدد الرابع من المجلة في باب بوق الحق تحت عنوان « أمساومة هي ام خداع » هو النموذج من النفثات التي تنشرها تباعاً . ولما كان الموضوع ذا اهمية كبرى رأيت ان آتيك بالنبذة التالية راجياً درجها على صفحات مجلتك الغراء خدمة للحقيقة وتتمة لهذه المادة :

لعمري ليست خداعاً ، انما هي اضطرار !

يأتينا الشاري ، فنتلقاه بتلف ، ونخاطبه باحسن الكلام ، ونعرض له بصدرٍ رحبٍ ما يطلبه من السلع . وان سألنا عن القيمة ، اصدقناه ثمن الساعة والربح الذي نضيفه عليه . وهو لا يدفع لنا الا ما هو دون السعر الحقيقي فنضطر اذ ذاك ان نتسم له الايمان المغلظة ، ونضع جميع الكتب المقاسة تحت

يدنا للاستشهاد بها ، ويا ليته يصدقنا ! اننا نقر بوجود من يخادع في المساومة ولكن لا ينبغي ان يغرب عن البال ، خداع الشارين الذي يفوق خداع بعض البائعين بكثير

فإنهم يتحايلون باخذهم حاجياتهم بغير تعامل قائلين : « قيدوا على حسابنا » اي « بالدين » والدين كما لا يخفى يسعدنا ويشقينا . فاذا ما بعنا اموالنا بالدين ولم نرد احداً نكسب شهرة ، فيقول المشترون ان فلان بضايع نفيسة اسعارها متهاودة ، وان معاملته جيدة . ولكن بعد اشهر قليلة يضيق بنا الامر فنضطر الى مطالبة اصحابنا بما لنا عليهم ، فيقول البعض نسيت الطلب ، ومنهم يأبي الدفع ، وآخر يماطل باداء الطلب ، وغيره يلجئنا الى اقامة الدعوى في المحاكم الى غير ذلك وليس هذا فقط بل يزيدون قائلين : ان فلاناً عنيد متصعب في المعاملة ( مغلواني ) في البيع والشراء ، الى غير ذلك . ان معظم الوطنيين يشترون حاجياتهم من مخازن الاجانب باسعار محدودة ، ويدفعون الثمن بالنقد المعجل بلا اعتراض ، وهم فرحون بما اشتروه من الاجنبي وان كانت قيمته اضعاف ما يسومه الوطني .. ما شاء الله !! اننا لانجد في مخازن الاجانب الرقعة « الدين ممنوع » فيما اننا لانمر بمخزن وطني الا ونرى امامنا لوحةً كبيرةً مخطوط عليها « الدين ممنوع » ...

من مدة سنتين لم تزل السوق في نزول مستمر ، ومعظم بائعي الاموال الافرنجية يتكبدون خسائر فادحة . فهل انتبه تجارنا الذين يأتون بالبضائع حيناً بعد آخر الى الامتناع من جلب اموال سوقها كاسدة واسعارها دابطة ؟ لا بل انهم يجلبونها ويبيعونها بنصف ثمن الاموال التي سبقتها وهم يربحون ويأخذون العوض نقداً ام اوراقاً لمدة معينة .. فكم وكم من الذين تجرعوا الميضض بسبب